

# بین درہم و قایہ امریکی و قنطرہ علاج روسی: اوروبا کی ایں؟

فرنسا - فراس عزیز دیپ

الاتحاد الأوروبي في مهدِه، تحديداً أن يوغسلافيا يومها كانت قلب أوروبا والأميركيون يعيشون نشوة تلهُلُ الاتحاد السوفييتي واحتضاره، نجحت في ذلك وفرضت نفسها مُنذ ذلك الوقت شرطي العالم الذي يتحكم كما يريد بمصير البشر والحجر، وإذا كان انهيار الاتحاد السوفييتي وضرب المشروع الأوروبي نتاج فرط قوة أمريكي فكيف نوَّصف اليوم الوضع الأميركي مع عودة الاتحاد السوفييتي بصورة روسيا القوية واقتناع الأوروبيين أن اتحادهم الاقتصادي لن يكتب له العمر أكثر من ذلك في ظل العلاقة التصادمية مع روسيا؟ ربما أن الأميركي وحده من يجيئنا عن هذه التساؤلات عندما يقلم لنا وجبات متتالية من التخطيط الاستراتيجي الذي وصل لحد دعم تنظيم داعش الإرهابي في البادية السورية لمنع تقدم الجيش العربي السوري، هذه التحولات سيكون لها ارتدادات مرتبطة بالسلوك الأميركي القادر أن يسلك كل السبل لمنع خروجه المذل والإمعان بعزلته، هي لم تبدأ مع إعلان الهولنديين المفاجئ امتلاكهم معلومات عن التورط الروسي بإسقاط الطائرة الماليزية فوق أوكرانيا، لكنها حكمان لن تنتهي إلا بعودة التغييرات الإرهابية إلى قلب العواصم الأوروبية، وقد تأخذ شكلاً جديداً يستهدف مسؤولين بعيونهم، هو أسلوب يقتنه الأميركي في جعل النزاعات والدماء سبباً لاستمرار سطوه، وبمعنى آخر إن أوروبا العجوز أمام اختبار أن تختر وصفة روسية مجرية تعيد إليها الروح والشباب أو إنها ستُؤكِّد أنها لم تعد عجوزاً، بل ماتت، والمليت لن ينفع معه دراهم الوقاية، كل الترجيحات تشير إلى أن قنطر العلاج الروسي أهون من دراهم الوقاية الأميركي، فما باتنا إن كان قنطر العلاج هذا بديلاً لقراءة اسم أوروبا في صفحة الموتى؟ لنتظر.

قدرتها على التصدي لروسيا، وهنا بيت القصيد، لأن هذا الكلام قاطع مع التحذيرات التي قالها المدير التنفيذي للشركة المسؤولة عن المشروع ماتيوس وارين، عندما اعتبر أن أمم تدبِّر وجهة المشروع وتسبيس الأميركيين له، أي إن التصريحات الأميركيَّة بمثابة إنذار كل الحلفاء قبل الذهاب بعيداً في العلاقة مع الروس، لأن أي تقارب يعني بالنهاية أن أميركا تعزل نفسها في الوقت الذي تسعى فيه لعزل روسيا، فكيف ذلك؟

يختلف اثنان أن مشاكل مستقبل الطاقة تشكُّل أحد أهم أسباب صراعات النزاعات، لكن بالقدر الذي تمتلك فيه الدول الاستقلالية اتخاذ القرارات فإن الأمر يعكس افتتاحاً اقتصادياً ينشده الجميع، وتحول مشاكل الطاقة من نقطة خلاف إلى نقطة تلاقٍ، ربما هذا الأمر تخشه الولايات المتحدة، فهي ما كانت تستيقظ من صدمة فتيل الأزمة بين الكوريتين في بحر الصين، حتى استفاقَت على بُرط أساس أراده الكوريون الديمقراطيون لإتمام القمة بين الزعيم الكوري كم جونغ أون والرئيس الأميركي دونالد ترامب: لا شروط بسبقة، والملاف النموي مقابل الوجود الأميركي.

سر الأميركيون جولة وربحت منظمة بحر الصين عودة التلاقي الحوار بين دولها، ذات الأمر يجري مع الأميركيين في الشق الأوروبي، إذ إن حلفاء تجاوزوه حتى بمسألة الالتزام بالعقوبات على إيران فما بالنا بالعلاقة المتورة مع الروس، على هذا الأساس يدوِّي الأميركي المترنح يضرب بعيوننا وشمالاً عساه يوقف الرزح أوروبا إلى الحضن الروسي فماذا ينتظرنا؟

منما التاريخ أن الولايات المتحدة أشعلت الحرب اليوغسلافية مطلع تسعينيات من القرن الماضي لأنها ببساطة أرادت وأد مشروع

هذا السؤال بإطاره الواسع والبعيد كل البعد عن الرتوش لم يعد مطروحاً على المستوى الشعبي لدولة كفرنسا مثلاً، بل تعدادٌ ليصل لستويات رسمية بما فيها الإليزيه الذي بحث فيه ساكنته مع مستشاريه قبل زيارة إلى روسيا للقاء الرئيس فلاديمير بوتين صالح فرنساً، والأهم إجراء مراجعة للدور الفرنسي خلال أكثر من عقد من الزمن حكمه فشل وأربعة رؤسأء.

و واضح أن المراجعة اليوم تختلف عن سابقاتها، فالرئيس الأسبق جاك شيراك مثلاً أعلن ذات المراجعة عندما تلا فعل الندامة على عدم مشاركته في غزو العراق عندما وجد نفسه خارج دائرة تقاسم المغانم، فحمل راية «حاربة النظام السوري» بدأية بالسعى نحو القرار ١٥٥٩ الداعي لانسحاب القوات الأجنبية من لبنان وصولاً للتورط في اتهام القيادة السورية باغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.

هذه المراجعة على سوداوية خياراتها لكنها في السياسة استندت لقدرة فرنسا على المناورة، واليوم لا يفتقد هذه القرفة فحسب، هي لم تعد أساساً على خارطة اللاعبين الكبار في المنطقة والعالم، هذا التلاشي كرسه وجود ترامب في البيت الأبيض، فالسؤال المطروح داخلياً عن «مكانة فرنسا» لم يكن فقط نتاج الخلاف مع الأميركيين حول الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران أو نقل الأميركيين سفارتهم إلى القدس المحتلة، بل محاولات الأميركي التعاطي في السياسة مع جميع الحلفاء بذات الأسلوب الفظ الذي يقارب السوقية، كان آخرها كلام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي انتقد السعي الأوروبي لمشروع «غاز خط السبيل الشرقي ٢» الوacial بين روسيا وأوروبا محذراً من كونه سبّكرس التبعية الأوروبيّة لقطع الطاقة الروسي، لكن أعلم ما جاء في كلامه أن هذا المشروع سيقיד أوروبا

منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران، اتجهت العين نحو أوروبا، تحديداً موقف كل من فرنسا وألمانيا ومدى إمكانية انصياعهما للقرار الأميركي، يومها وفي مقال بعنوان «ضرب تمثيدي أم معادلة ردع؟» استعدوا لاستقبال نازحيكم «قلنا إن هذا الانسحاب و موقف الأوروبيين الرافض له سيضع حلف «ناتو» بشكل كامل على المحك.

حتى الآن كانت الإدارة الأميركيّة تعزى نفسها بحمليّة بقطة، الأول إمكانية عودة الأوروبيين إلى بيت الطاعة الأميركي بما يتعلق بالموقف من الانسحاب، والثاني إمكانية ذهاب الإيرانيين بعيداً في المواجهة والانسحاب من الاتفاق كرد على القرار الأميركي، وإن كان الحلم الثاني بعيد النيل تحديداً أن الإيرانيين وإن كانوا ملهمين يتعلموا بعد موقفهم الصريح إلا أنهem لا يبدون بوارد منح ترامب انتصاراً مجانيّاً يجعلهم متساوين معه في عدم احترام التزاماتهم الدوليّة، إلا أن الحلم الأول لا يبدو بأنه يصطدم فقط بازدحام أميركي من إعلان الأوروبيين عدم نيتها الانسحاب حمايةً لصالحهم التجاري مع إيران، بل يتلاشى مع كل لقاء يتم بين طرف أوروبي وروسي، فهل إن الأميركي يسعى فعلياً للاستثمار بفوضى جديدة؟

عندما نتحدث عن مصطلح «الاستثمار بالفوضى» الذي يتقنه الأميركي فإلينا ببساطة نقصد الفوضى عموماً، إن كانت فوضى عقد اجتماعي في بلد ما، أو فوضى علاقات دبلوماسية بين دول ومنظمات، واللافت أن الأميركي حتى الآن نجح على المستويين بطريقة لافتة وبمعنى آخر: لماذا نلوم الشعوب التي انقادت وراء كذبة الربيع الأميركي إذا كان هناك دول تقدم نفسها راعيةً للحرفيات والدستور الحديثة تفوق تلك القطاعات المترفة تبعيةً للولايات المتحدة؟

**الجيش يستهدف النصرة بريف حماة.. وأكثر من ١٠٠ قذيفة على أحياء حلب**  
**تركيا تقطع المساعدات عن الخارجيين من وسط البلاد**

وأماكن وجودهم في قريتي حصرياً والبأنة.

إلى حلب، فقد ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن المزيد من الانفجارات العنيفة هزت مناطق في القسم الغربي من مدينة حلب بعد منتصف ليل الجمعة السبت، ناجمة عن سقوط عشرات القذائف الصاروخية في تجدد لعمليات استهداف المنطقة بالقذائف من قبل التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة التابعة لها، حيث استهدفت القذائف أماكن في شارع النيل وحي الخالدية وأطرافها ومحيطها وحي الزهراء ومناطق أخرى في المدينة، تسببت بأضرار مادية كبيرة، وبذلك يرتفع إلى أكثر من ١٠٥ قذائف سقطت منذ يوم الخميس وحتى ساعة إعداد هذه المادة على القسم الغربي من مدينة حلب.

وحول جنوب العاصمة دمشق، جاء في تقرير لـ«سانا» حول حال مخيم اليرموك، أن «شوارع وأحياء وحارات في مخيم اليرموك حملت أسماء مدن فلسطينية طالها الخراب والدمار وكان الإهاليون ي يريدون بهذا الكم من الخراب تأكيد ارتباطهم بالعدو الإسرائيلي الذي دمر المدن الأم ل يأتي هؤلاء ويدمروها الأماكن التي حملت أسماءها».

مؤكدة أن الخارجين الموجدين في المخيمات يحتاجون إلى مساعدات غذائية وصحية وحلب الأطفال إضافة إلى وسائل نوم وأغطية، مشيرة إلى انتشار الأمراض بين الأطفال بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وأهتمت المصادر المعاشرة «مؤسسة الإغاثة الإنسانية» التركية بسحب العوازل والخيام من مخيم «حلب لديه» قبل وصول العائلات من شمال حمص إلى المخيم لرفضها إسكانهم فيه.

أما في حماة فقد ذكرت مصادر إعلامية مطلعة لـ«الوطن» أن رميات مدفعة من قبل الجيش العربي السوري استهدفت موقع ونقطة المسلحين في اللطامنة وبلدة الزرقاء بريف حماة الشمالي.

إلى ذلك، تقدّت طائرات حرية غارات جوية بعد منتصف ليل الجمعة السبت، استهدفت خالياً أماكن في بلدة اللطامنة ومحيطها في الريف الشمالي لحماة، وفق مصادر إعلامية معارضة، كما تجددت عمليات القصف على مناطق في الريف الشمالي لحماة، حيث استهدف القصف مناطق في بلدة كفرنobia، وأماكن أخرى في قرية صخر ومحيطها.

واستهدف الجيش أيضاً مناطق وجود الإرهابيين في قريتي، الزرقاء والأربعين،



مدفعية الجيش السوري تستهدف تجمعات النصرة في ريف حماة (عن الإنترنت - أرشيف)

## طهران: هزيمة أميركا في سوريا أفبح مما كانت في فيتنام

کالات

**المستشار الأعلى للقائد العام لقوى الدرس الثوري**  
رافي العميد حسين دققي أن هزيمة الولايات المتحدة الأمريكية في سوريا أفاد من هزيمتها في فيتنام، في حين انتصار الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية انتصار محور المقاومة في سوريا إنما يشكل انتصاراً سياسياً للفلسطينية وهزيمة للمخططات الصهيونية.  
ميركية.

العميد دققي في كلمة ألقاها في مدينة كاشان وسط نن أمس، نقلتها وكالة «سانا» للأنباء: إن «الأميركيينروا مرة أخرى إلى فرض الضغوط الاقتصادية بعد متهمهم وعزمهم بالحرب العسكرية في سوريا»، مشيراً إلى هزيمة الولايات المتحدة وفشل مخططاتها في سوريا من هزيمتها في فيتنام، واعتبر دققي أن إنشاء تنظيم «الإرهابي، جاء بهدف الوقف أمام «الصحوة الإسلامية» في دول المنطقة لأنها كانت تهزم الحكومات العربية، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب على ابتناء النظام السعودي مالياً.

جانبها «تقتل وكالة «تسنيم» للأنباء عن دققي قوله: هزيمة الولايات المتحدة الأميركية في سوريا أفاد من هزيمتها في حرب فيتنام، لكنها بواحة ومن خال حرب مية ترعم الانتصار.

إذاً، فدققي: إن دونالد ترامب وفر بمال السعودية أكثر ٦٥ ألف فرصة عمل في الولايات المتحدة الأميركية، حين يعني الشباب المسلم ومنهم في السعودية من ذلك.

سبت الولايات المتحدة دوراً كبيراً في ظهور تنظيم داعش الإرهابي، كما قدمت مسلحيه الدعم العسكري من خلال حالف الدولي» المزعوم الذي تقوده بجهاز مهارته، يقوم على موقع الجيش العربي السوري، خاصة في نن البلاد، وما حصل في جبل الثردة في مدينة دير الزور مم الماضي كان أكبر دليل على ذلك، حيث مكنت مقاتلات كية بعد عصفها مواقع للجيش في المدينة، التنظيم من يطارة على جبل ثردة بمحيط طمار المدينة، على حين أن النظام السعودي في بلورة فكر هذا التنظيم ودعمه وولله على مدى السنوات الماضية بالاشتراك مع النظام الذي جنى أرباحاً طائلة من شرائه النفط المسروق

لوطن ما وضعت مختلف القوى الكردية نفسها بتصريف أجنداتية على الأرضيات السورية بات جمع هذه القوى أو تفاهمها تجدر الإشارة إلى أن مناطق شمال شرق سوريا الخاضعة إلى وساطة دولية.

«رئاسة إقليم كردستان» حميد دربندي، وأنه أكد سعي حركتهم إلى وحدة صف الأحزاب الكردية في منطقة الجزيرة، وللنقاشر حول ما سماها «القضية الكردية» وحل المشاكل التي تواجهها، ولكن إبراهيم أوضح أن «اللقاء الذي جرى مؤخراً بين من سماه «مسؤول ملف كردستان سورية في رئاسة إقليم كردستان» آذار وأكده إبراهيم أن «لا إمكانية لعقد أي اتفاقية بين الطرفين مشيراً إلى أن «انعدام الثقة بين «حركة المجتمع الديمقراطي» و«المجلس الوطني الكردي» يجعل من فرص الوصول إلى إيجاد اتفاق بين الجانبين صعبة للغاية، إن لم تكن مستحيلة»، بحسب تعبيره.

وأكده إبراهيم أن «لا إمكانية لعقد أي اتفاقية بين الطرفين

تُنَهَّى هناك رغبة جدية من حركة المجتمع الديمقراطي في تنفيذ الشروط قبل الحوار، من إلزام ملف اعتقال السياسيين والكتاب والصحفيين نهائياً، وافتتاح المكاتب وإلغاء القيود عن الحياة السياسية وإطلاق سراح المعتقلين»، بحسب قوله.

تجدر الإشارة إلى أن مناطق شمال شرق سوريا الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية-قسد» باتت مناطق شبه محتلة من القوات الأمريكية والفرنسية حيث توجد قواعد عسكرية لهذه القوات، رغم مزاعم الإدارة الأمريكية ببنائها سحب قواها من سوريا.

وكانت دمشق وموسكو حذرتا في أكثر من مناسبة من أن هدف الوجود الأميركي في شمال شرق سوريا هو زعزعة وحدة الأراضي السورية.

سيؤدي إلى أن «انعدام الثقة بين «حركة المجتمع الديمقراطي» والجلس الوطني الكردي» يجعل من فرص الوصول إلى إيقاف بين الجانبين صعبة للغاية، إن لم تكن مستحيلة»، بحسب كرد إبراهيم أن «إمكانية لعقد أي اتفاقية بين الطرفين بوديين، مالم يكن بوساطة من رئاسةإقليم كردستان (العراق) وذلك من طرف دولي كفرنسا أو أمريكا اللتين تحظيان بفوائد المنطقة»، مرجحا ذلك إلى أن «عدة تجارب من الاتفاق بين لربون تخرج عنها انعدام الثقة في تطبيقهم لأية اتفاقات مالم تكن إلك رعاية دولية للإشراف على خطوات تنفيذ الاتفاق».

ستدرك إبراهيم «المجلس دائماً يؤكد أن أبواب الحوار لم تختفأ»، لكن فرص قراءات الحوار، مفتوحة حتى تتضاعف، ما لم

«رئاسة إقليم كردستان» حميد دربندي، وأنه أكد سعي حركتهم إلى وحدة صف الأحزاب الكردية في منطقة الجزيرة، وللنقاش حول ما سماها «القضية الكردية» وحل المشاكل التي تواجهها، ولكن إبراهيم أوضح أن «اللقاء الذي جرى مؤخراً بين من سماه مسؤول ملف كردستان سورية في رئاسة إقليم كردستان» آدار خليل، جاء بطلب من «حركة المجتمع الديمقراطي»، متسائلاً عن ماهية «السبب وراء طلبهم عقد لقاء كهذا، من ثم تم كشف مضمون اللقاء على الإعلام، ولم يحدث أي اتفاق أو تفاهم مبدئي». وقال إبراهيم: إن «الدعوات التي أطلقتها قيادات من «حركة المجتمع الديمقراطي» بخصوص الدعوة إلى الحوار بين الأطراف الكردية متحققة حتى الآن، لكنه أضاف: «لذلك لم يتم حتى الآن التوصل إلى اتفاق».

الوطن |

بعدها وضعت مختلف القوى الكردية نفسها بتصرف أجناد دولية على الأراضي السورية بات جمع هذه القوى أو تفاهمنها بحاجة إلى وساطة دولية.

ووفقًا لواقع إلكترونية معارضة، وصف عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي شفان إبراهيم الدعوة إلى الحوار بين الأطراف الكردية التي أطلقتها قيادات من «حركة المجتمع الديمقراطي» بـ«غير الجادة».

وكان الرئيس المشارك للهيئة التنفيذية في «حركة المجتمع الديمقراطي» ألدار خليل قد كشف لوكالة «هاوار» الكردية في وقت سابق عن تقديم إعلان مشترك بين الأطراف الكردية في سوريا يشكل انتصاراً للقضية الفلسطينية.

شخصيات الوطنية اللبنانيّة أن إحياء ذكرى انتصار ومة على العدو الصهيوني يتزامن مع الانتصارات كبيرة التي يحققها الجيش العربي السوري ومحور ومة في مواجهة قوى الإرهاب والدول الداعمة له.

لقاء الأحزاب في بيان نقلته «سانا» أمس: إن هذه انتصارات عزّزت التمسك بخيار المقاومة وكرست دلالات الرعد التي فرضتها في مواجهة العدو الصهيوني في فترت الحماية للبنان من التهديدات والأطماع اليهودية». وشدد البيان على أن خيار المقاومة هو سبيل لتحرير أرضها والحافظ على سيادتها واستقلالها، تحقيقاً لعزمها وصون كرامتها موضحاً أن انتصار محور ومة في سوريا إنما يشكل انتصاراً للقضية الفلسطينية، حقيقة للمخططات الصهيونية والأميركية ويعزز الأمل في إمكانية إنجاز السلام.

**أهالى الحسكة ينادون الدولة التدخل والحماية من «قسد»**

A group of men in military-style clothing standing outdoors. One man in the center foreground is wearing a green headwrap and has a large machine gun strapped to his back. He is holding a rifle. Other men are visible in the background, some also holding rifles. The setting appears to be a desert or arid landscape under a clear blue sky.

مناصر من «قدس» في الحسكة (عن الانترنت - أ. شيف)

ض المعركة». وأكد أن خطر تنظيم داعش «ما  
متواجداً»، موضحاً أن الهدف الآن هو «ضمان  
م عودة نشاطه»، مشيراً إلى أن «التحالف  
والي» الالشريعي «أطلق عملية في سوريا تهدف  
إلى السيطرة على جميع أراضي داعش شرق  
الساقطات». في سياق متصل، كشفت شبكة الإذاعة  
للتلفزيون الفلامنكي في «أر تي»، بحسب موقع  
يوم السابع «الإلكتروني المصري، أن «دائرة  
أخباريات العامة والأمن البلجيكية، توجهوا إلى  
لبنان وسوريا في عام ٢٠١٦ للتفاوض مع المقاتلين  
كراد ي شأن تعاون عسكري محقق، وشنّت  
جهوزة عملية استطلاع سرية».

غم التصريحات الكثيرة من وزير الدفاع ستيفن  
دبوس، بأنه لم يكن هناك جيش بلجيكي على  
رض في سوريا، برب بالقول: إنه «كان يشير  
قوات مسلحة جاهزة للقتال»، لكن «المخبرات  
 العسكرية تعمل بطريقة تمكن الجنود من التحرك  
 إطار آمن وجمع معلومات مفيدة عن المقاتلين  
موارين». واستناداً إلى مصادر دفاعية داخلية،  
دت القناة «الفلامنكي»، أنه «تم تنفيذ مهمتين  
بيتين في سوريا عام ٢٠١٦»، وقالت المصادر:  
انت هذه مهمات استطلاع قصيرة للغاية لم  
جاو: اليوم الواحد».

ذلك، ذكرت مصادر إعلامية مطلعة لـ«الوطن»، أصيب عدد من مسلحي «قوات سوريا الديمقراطية» قسد، إثر انفجار عبوة ناسفة فيها مجهولون في حي غويران بمدينة الحسكة. وقت سابق ذكرت شبكة الإعلام العربي تكتري، أن الطائرات الأمريكية نقلت مسلحين تنظيم داعش الإرهابي على الحدود العراقية السورية في منطقة تل صفو، لتوكيد «القناة التلفزيونية لقاعدة حميميم العسكرية» الروسية نشر على صفحة القناة في «فيسبوك»، أن أمري قدرات تنظيم داعش الإرهابي في ريف دير الزور وامتداده نحو مناطق وسط البلاد يعود إلى يوم الدعم المادي واللوجستي من إحدى الدول التي تدعى محاربة الإرهاب في سوريا ضد القوات الحكومية السورية».

الغضون، حذر نائب قائد «التحالف الدولي»، متراتيجية والإسناد، اللواء فليكس جيدي من اطراف عودة مسلح تنظيم داعش الأجانب إلى سوريا، وقال، في تصريحات تلفزيونية، بحسب للة «أ ش أ» المصرية للأنباء: إن «عناصر العاذين إلى سوريا يهددون أمن بلدانهم»، بحسب العاذين إلى سوريا الديمocraticية حققت أعيانها، المقاتلين الذين حاولوا مغادرة

الغربية والشرقية ومنطقة دوار الشريعة على مدخل الحي لمنع مسلحى «الوحدات» الكردية من دخول الحي، تزامناً مع التظاهرات التي يشهدها الحي ضد ممارسات وحدات الحماية في اعتقال الشباب العرب وتجنيدتهم.

وذكر نشطاء أن الاحتجاجات انتقلت إلى عدد من الأحياء التي تسكنها أغلبية عربية ومنها حى غويران المجاور لحي النشوى، ووجهت دعوات مساء الجمعة في مساجد المدينة للتظاهر عقب صلاة التراويحليلة أول أمس ضد حملة الاعتقالات التي تنفذها القوات الكردية ضد أبناء العشائر العربية متمثلة في التجنيد الإجباري.

وأكّدت المصادر أن الاعتقالات طالت حتى طلاب المرحلة الثانوية وزائري المدينة من مدن ومحافظات أخرى، مشيرة إلى مخالفات حتى في القرارات التي وضعتها «الوحدات» الكردية وأولها شرط السن بالنسبة للتکليف.

وكانت قوات «الأسايش» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية أوقفت الجمعة، عبر السيارات والأليات بين ضفتي نهر الفرات بواسطة «العبارات المائية» قرب جسر الورقة القديم، عازية السبب إلى «ضرورات أمنية»، دون أن تحددها بشكل واضح.

د أهالي بعض الأحياء في مدينة الحسكة دعوة الحكومة السورية التدخل والحماية خلال تظاهرات على ما وصفوه بـ«ممارستات وانتهاكات»، من «وحدات حماية الشعب» الكردية بحسب المقرى لـ«قوات سوريا الديمقراطية». وفي وقت نقلت فيه الطائرات الأمريكية حین من تنظيم داعش الإرهابي من الحدود الأردنية السورية في منطقة تل صفو، بيّنت تصريحات مصادر محلية في ريف دير الزور أن تنامي قدرات التنظيم في ريف دير الزور تهدّد نحو مناطق وسط البلاد يعود إلى تقديم الدعم المادي واللوجستي من إحدى الدول التي هي محاربة الإرهاب في سوريا.

هدت أحياء في مدينة الحسكة احتجاجات من كان ضد ما وصفوه بـ«ممارستات وانتهاكات»، ووحدات الحماية الكردية وسط مناشدة عالي الحكومة السورية التدخل والحماية، بسبب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني. وذكرت مصادر محلية في مدينة الحسكة أن أهالي حي بستان جنوب غرب مدينة الحسكة الذي يسكنه عاصي عربة قاموا بإشعال النار في إطار احتجاجات قطع الطريق الهادفة إلى حرم النسوة،